mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }93{ }}44{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ان مناسكنا - 00:00:00

وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا - 00:00:31

اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه - 00:01:10

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدا تلك امة قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عن - 00:01:55

ما كانوا يعملون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:28

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الايات مكانة ابراهيم وما اعطاه الله ولذلك كل هذه واذ واذ منا قبل ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه واذ جعلنا البيت مثابة للناس - 00:02:52

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. بعدين واذ يرفع ابراهيم القواعد كلها مناقب وكرامات اعطاها الله لهذا النبي الذي جعله ابى الانبياء ولذلك الله حج اليهود والنصارى وبين لهم ان ابراهيم لم يكن يهوديا - 00:03:17

ولا نصرانية وقال ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا اي مائلا عن الشرك الحنيف المائي مال عن الخطأ الى الصواب وما كان من المشركين وقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا هذا النبي - 00:03:45

اذا هذا نوع من بيان مكانة ابراهيم وماله وايضا ابعاد اليهود والنصارى عن ابراهيم ازالة ما كان في نفوس العربي من الاحترام ومن الاقتداء باليهود واهل الكتاب لانهم كانوا اهل كتاب - 00:04:09

وكانت نفوس العرب تحترمهم لانهم اصحاب كتاب وهم ليسوا باصحاب كتاب الله يبين لهم ان اليهود ليسوا بقدوة ولذلك بين لهم انهم يكذبون وانهم يقتلون الانبياء وانهم وكل هذا وان ابراهيم ليس يهوديا ولا نصرانيا - 00:04:38

اذا هذا ترتيب لهذا الشيء اذا اذكر اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل اذ ظرف لما مضى من الزمان يرفع فعل مضارع لان حكمه الرفع اذا يجرد من ناصب وجازم - 00:04:59

وهنا قال العلماء انه اذ اصلا تجعل الفعل المضارع ماضي وهنا كل ما تقدم واذ قال واذ جعلنا واذ ابتلى هنا قال واذ يرفع قالوا لان النفوس تحب إبراهيم ولان بناء البيت والعمل فيه شيء محبوب - 00:05:20

فجعل كأن السورة مضارعة في النفس لما فيها من التشهي والمحبة لمثل هذا الفعل وعبر عنه بالمضارع نتيجة لحب الناس له ولما له من المكانة في النفوس قال واذ يرفع عبر بالمضارع لاجل ذلك - 00:05:47

وان كان المضارع هنا هو مضى يعني صورة لكن هو اتى به في المضارع لما في النفوس من التشهي بذكر ابراهيم ولبناء البيت

ابراهيم محبوب والبيت محبوب. وبناء البيت محبوب. فهي عملية النفوس تشتهيها - 00:06:05
وتركا اليها فلذلك عبر بهذا التعبير والرفع هو ضد الخفظ رفعت الشيء الى عليته وقد يكون الرفع حسي ومعنوي والرفع الحسي مثل هذا العمود والرفع المعنوي الاستقامة على الدين والبعد عن الحرام - 00:06:24
واسداء الخير للناس والتغاضي عن زلاتهم وذلك لا يرتفع الانسان الا اذا بدل لا لا يمكن ايضا يرتفع الا اذا عملت فيه ورفعته ولذلك دائما دائما القرآن يبين ان الرفعة لا تكن الا باش - 00:06:48
بالعمل اعملوا الم نجعل له عينين وهديناه اعملوا اعملوا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن وفي كل خير لذلك هذا الدين وهذه الدنيا لا يمكن ينال فيها المكارم الا من ايش - 00:07:14
من يعمل؟ الذي لا يعمل لا ينال المكارم ابدا لان الطاعة لابد فيها من تعب ولان التقى لابد فيه من مكابدة ولان العلم لابد فيه من وقت وبذل المال لابد فيه من تكلف - 00:07:43
اذا ما يمكن ان ينال الفضائل من الا من يتعب لولا المشقة ايش الجودو والاقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق ثالثة ان السيادة فاعلمن ايش مشقة لولا صعوبتها - 00:08:05
الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل ان السيادة في اثنتين فلا تكن يا ابن المشايخ فيهما بالزاهد حمل المشقة واحتمال اذى الورى ليس المشمر للعلا - 00:08:32
كالقاعدي قل للذي طلب العلا بسواهما هيهات تضرب في حديد بارد ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس تعبا للناس يأتوه الناس يأكلهم ويكفيهم ويسكنهم ويؤمنهم وبعدين يقول لهم اعبدوا الله - 00:08:59
الذين جاءوا انما لابسين الجلود قال رحم الله امرءا تصدق من درهمه من دينار حتى جاءكم من الارزاق فتهلل وجهه وقال من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من حسناتهم شيء لان الرجل جاء بصرة فاكرمهم - 00:09:27
بعدين علمهم الدين ولذلك الدعاة لابد لهم ان يبذلوه من اموالهم واوقاتهم لدينهم وامتهم الداعية المسلم لابد ان يبذل يبذل من وقته من ماله عنده علم يبذله عنده اخلاق يبذلها. عنده مال يبذله - 00:09:52
عنده عقل يبذله ولذلك يعني نحن امة ديننا لو لو تنبهنا له لاصبحنا ايش ولكن مع الاسف اننا نحن اصحاب حق واصحاب اه اه يعني رسالة ولكننا نهمل ولذلك هذا الضعف الذي في المسلمين - 00:10:19
اشار له النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى. هذا الحديث عجيب تتداعى عليكم الامم كما تتداعى هذا قال امن قلة قال لا انتم كثير مليار وست مئة مليون - 00:10:48
بل يمكن مليارين ولكن المشكلة حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم هذا كراهية الموت واموالهم حب الدنيا لا يمكن ينال شيء الا بشيء اعداؤنا فهموا هذا من ظاهر الحياة الدنيا - 00:11:11
انه بالبذل ينالون المكارم. فهم يضحون ويبذلون ويخططون ويشترون العقول ويهتمون بالاستشارة العام وبالضعيف وباليتيم والمسلمون الذين يقرؤون القرآن لم يهتموا بهذه الامور ايش ولذلك الدنيا يحكمها السنن هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج - 00:11:38
انسان له اولاد لا زوجة له لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد يا رب ارزقني اولاد يقال له يا مغفل تزوج تبي غرفة النوم وبعدين اخلو بالزوجة وانام معاه وبعد ان شاء الله تسعة شهور عشرة شهور ايش - 00:12:09
يأتيك ولد ثم اذا كان اللهم ارزقني ولد وهو ما عنده زوجة. هل ياتيه ولد لان الولد لا يمكن يطلع من الفراش ولا من الجدار لابد له من من محل يطلع منه الولد - 00:12:27
اذا الانسان يقول اللهم ارزقني الورع وهو يرزق ينظر الى الحرام. ويأكل الحرام ويتكلم بالحرام. هل ياتيه الورع لا يمكن يأتي الورع الا لمن يغض بصره عن الحرام ويكف لسانه عن الغيبة - 00:12:42
ويكف قلبه عن التفكير في الحرام وبعدين يقول اللهم ارزقني الورع يأتيه الورع ما يمكن واحد ان يأتيه العلم وهو لا يقرأ ولم يجد ذل

الطلب ابدا ولذلك العلم يستحيل ان يناله - 00:12:56
ان يرى له من لم يجد تعب يعني العري والعطش والبعد عن الاهل وعن النوم وعن الخروج وعن التفسح بعدين ينالش العلم اذا كل شيء بحقه وحري بنا ان ننتبه من ديننا وامتنا - 00:13:13
وان كل واحد منا يقدم ما يستطيع كل واحد يقدم ما يستطيع لدينه ولا يكلف الله نفسا لكن الله لا يخفى عليه من يستطيع ومن لا يستطيع اللي قال لا استطيع وهو يستطيع لا يخفى على الله - 00:13:36
فينبغي لكل واحد منا ان يقدم ما يستطيع اذا واذكر حين يرفع ابراهيم القواعد القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي هذه الثواري التي يبنى عليها. وقيل الجدر والجدر تكون على القواعد يعني - 00:13:53
وذلك القواعد هي الاسس التي يبنى عليها الامور. ومنه قواعد النحو والقواعد الاصولية والقواعد المنطقية هي القضية التي تكون تحتها جزئيات اذا القواعد جمع قاعدة ومن النساء القواعد جمع ماذا - 00:14:13
من النساء جمع قاعد لان الرجل لا يقعد والتاء تأتي لماذا للفرق بين المذكر والمؤنث تقول قاعد وقاعدة اذا كان من القيام رجل قائم وامرأة قائمة ورجل قاعد وامرأة قاعدة - 00:14:33
لكن امرأة قاعد عن الحيض وعن النفاس وعن الزواج يعني اصبحت لا تريد ذلك قعدت في هذي يقال لها قاعد ويقال امرأة الحائل وحائض وحامل ومرضع لان الرجل لا يشارك في هذه الصفات - 00:14:55
الصفات التي لا تكون في الرجل لا يحتاج الى التائب ولما كان الرجل لا يحمل ولا يقعد ولا يحيض اصبح ما يحتاج الى التاء وانما تأتي التاء احيانا الصفة اذا كانت مباشرة - 00:15:16
يوم يرونها تذهل كل المرضعة هي التي وضعت الثدي في فم الطفل مباشرة الارضاع ولذلك في هذا الوقت تكون الام حريصة على الولد لكي لا يسرق بالحليب في هذا الوقت لشدة الهول تذهل المرضع - 00:15:35
لذلك هذه يقال لها تعصفة هي التي باشرت الارضاء اذا واذكر حين يرفع ابراهيم القواعد من البيت. البيت هنا المقصود به الكعبة البيت الله الحرام واسماعيل قال العلماء انه اذا كان - 00:15:55
الفاعلون مستويان لا تأتي المتعلقات الا بعد الانتهاء تقول دخل زيد وعمرو المنزلة والقيام حاضرة او قدم موعظة او نصيحة او اصلحا بين المختلفين هذا يكون عمرو زيد سوا لكن اذا قلت دخل زيد - 00:16:16
والقى نصيحة وعمر اصبح الدخول يختلف. اصبحت الاشخاص يعني بينهم بينهم فرق ولذلك قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت قالوا واسماعيل جاء بمتعلقات ابراهيم قبل اسماعيل فدل على ان ابراهيم في القضية ايش - 00:16:46
اقعد وابكن وهذا قليل جدا مثاله في القرآن غير هذا هذه اللغة العربية ضرورية للعلم وللفهم وللاستنباط وللترجيح ولمعرفة اساليب الشريعة لانه الان اذا نظرنا الى الينا وجدنا ان الضعف المستشري بيننا - 00:17:14
عن امرين عن الضعف في العلوم المساعدة وعدم حفظ المتون واذا استقرأت طلاب العلم سواء كانوا مدرسين او طلابا لوجدت ان الضعف المستشري اما لعدم حفظ المتون او للضعف في العلوم المساعدة - 00:17:41
اعني النحو والصرف والبلاغة واصول الفقه ومصطلح الحديث ومعرفة الاساليب والقواعد الاصولية والفقهية لان هذه علوم مساعدة اذا فهمها الطالب سهل عليه التعبير واصبح عنده الملكان يعبر عما يفهمه تعبيرا - 00:18:04
يفهمه للاخرين واذا حفظ المتون اصبح اذا اراد مسألة يأتي بها من المتن لكن اذا كان طلاب العلم لا يحفظون متونا ولا يفهمون علوما مساعدة. ما الذي يقول ما يمشون بماذا - 00:18:26
ولذلك هذا الضعف المستشري في الجامعات الاسلامية مع الاسف والشيخوخة المبكرة التي في العالم الاسلامي ينبغي ان تعالج ينبغي للعقلاء ولمن عندهم اهتمام للمسلمين ان يعالجوها يعالجوها اختيار الاذكياء وجمعهم وتوزيعهم على التخصصات المختلفة - 00:18:44
وبالبذر للجامعات وباعطاء للعلم مكانته لانه اذا قوي العلم كل مناحي الحياة. واذا ضعف العلم ضعفت مناحي الحياة لان العلم يقوي

العقل العلم يقوي الدين العلم يقوي الاقتصاد العلم يقوي الادارة. العلم يقوي العلاقات بين الناس - 00:19:15
العلم يقلل الاجرام فكل ما قوي العلم كل ما قوي البلد وكل ما ضاعوا في العلم ضاعوا في ايش الاقتصاد وضعه في كل شيء. لذلك اه يعني من فوائد العلم ان الانسان يدرس - 00:19:45
العلم لينال حظا من الدنيا او لينال وظيفة او لينال مكانته معنوية فاذا درس العلم العلم يرغمك على الاخلاص لذلك قال بعض السلف درسنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله - 00:20:04
لان الانسان اذا اذا اذا تعلق علم ان الله لا تخفى عليه خافية وانه اذا اراد شيئا ان يقول له وعلم ان الذنوب تسبب يعني ضياع العمر وضياع المال وضياع الولد - 00:20:25
المعاصي تسبب كل شؤوم وهو يعلم هذا فيخاف فيستقيم لذلك قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء لذلك لا يوجد شيء ابرك من العلم اذا اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:20:44
اذا هل اسماعيل كان يرفع او اسماعيل كان يقول ربنا تقبل منا قولان للعلماء لكن الذي يظهر ان ابراهيم واسماعيل كانا يرفعاني ويقول ان ربنا تقبل منا اذا المسلم ينبغي ان يقوم بالاسباب ويسأل الله - 00:21:03
توفيق هم يبنوا البيت ويقولوا ربنا تقبل منا الانسان يصلي ويقول ربي تقبل مني. يصوم ويقول ربي تقبل مني اما الانسان الذي لا يعمل ويقول ربي اغفر لي هذا يكون ايش - 00:21:24
هذا يكون تواكل ذلك الذي يريد ان يستجاب له يقوم بالاسباب ويسأل الله اما الذي لا يقوم بالاسباب هذا متواكب لان الله لما خلق الامور خلقها بالاسباب اعملوا فسيرى الله - 00:21:41
وذلك ابراهيم لما قال له فاتمهن ايش ابتلاه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك للناس اماما لانه نجح في الابتلاء ونفذ ما امر به لذلك كل شيء له له ثمنه يا ربنا - 00:21:59
تقبل منا التقبل هو قبول العمل واخبر واخذ الاجر عليه كاملا انما يتقبل الله من المتقين ولذلك تقبل العمل من خطورته انه لابد فيه من ان تكون العبادة على الاوصاف المشروعة بها - 00:22:22
ان الله لما اوجب على العباد شيء وحرم عليهم اشياء هذه العبادات باوصاف معينة فاذا كان العامل لا يأتي بالعبادة على الاوصاف المطلوبة ما تقبل او يكون الاجر ايش يكون الاجر ناقصا - 00:22:49
ولذلك حري بالمسلم ان يعرف آآ يعني اوصاف العبادة التي تقبل واوصاف العبادة التي لا تقبل حتى يتجنب ذلك ولذلك من اهم شيء تقبل به العبادة ثلاثة امور بدونها لا يقبل العمل - 00:23:11
اي عمل لا يقبل الا بثلاثة مواصفات تتصل به اول شيء لابد ان يكون العامل مسلما لان غير المسلم لا يقبل منه الثاني لابد ان يكون العامل مخلصا في العمل - 00:23:31
من اشرك مع الرب غيره تركه وشركه الثالث لابد ان يكون موافقا متابعا فيه للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:23:47
فهو رد اذا كثير من الناس تجده يأتي بادعية ما وردت واذكار ما وردت والصلوات ما وردت واجتماعات يظنها عبادة ما وردت والدين من الله. الدين من الله ينبغي لمن يريد ان يعبد الله يعبد الله بما شرع - 00:24:05
ولذلك الله يقول اتبعوا ايش ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم ولذلك اخطر شيء ان يتعبد المسلم على غير علمي واذا استقرأنا المبتدعة اعوذ بالله نرجو الله السلامة والعافية - 00:24:32
والذين يعني يخالفون السنة كثيرا اذا تتبعناهم نجد ان ذلك يكون بسبب العبادة على الجهل لان الانسان اذا تعبد على جهل يأتيه الشيطان. ويقول له افعل كذا اعمل كذا ولذلك شياطين الانس والجن - 00:24:59
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون والذي يحمي هو العلم العلم ابن مسعود وجد ناس في هذا المسجد واحد واقف عليهم يقول اذكروا الله سبعين مرة - 00:25:19

الذكر ما فيه الا خير قال والله لقد سبقتم اصحاب رسول الله او ضللتم ما هكذا كنا نعرف ولذلك الذي من الادعية يقيد والذي اطلق يطلق والذي شرع من الصلاة يصلى والذي - 00:25:42

الاعياد المعروفة تعمل عيد الجمعة وعيد يوم العيد ويوم ايش عيد الفطر وعيد الاضحى ويوم الجمعة ما في اعياد اخرى عند المسلمين واذا اردنا ان نعملها نعملها انها غير شرع. انه اشياء عادة - 00:26:03

ولذلك في المدينة الاماكن اللي تزار للسنة اربعة ثم الذي يريد ان يذهب الى المساجد السبع او الى القبلتين يذهب لها بنية ان هذه اثار يقول هذه اثار انا اذهب لها بنية ايش - 00:26:22

بنيت انها اثار وكان هنا الصحابة لا بنية ان هذا مزار وعبادة الذي يذهب بنية العبادة هذا يبتدأ اما الذي يذهب بنية التمشية ويرى هذه الاثار هذا ما يكون فيه شيء - 00:26:41

لذلك هذه الامور تتمايز بما لا بالنية الذي يصلي اي صلى ركعتين له الاجر لكن الذي يعمل صلاة ويستمر عليه وهي ما وردت هذا ايش ولذلك الذي يأتي للمسجد ويكون يجلس في مكان واحد هذا يقام - 00:26:55

اقيم قارئ يوم جمعة او سبت كل يوم جمعة يجي المحل ويجلس يقرأ قالوا له لا اقرأ في اي وقت لكن في هذا الوقت وفي هذا المكان لا اذا العبادات تتمايز باوصافها - 00:27:17

وبنيات اصحابها لذلك اخطر شيء ان نتعبد بغير الطريقة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ولذا ينبغي لنا ان نفهم الدين ولنفهم اسرار التشريع لان واحد يقول لك يا اخي طيب كيف انا اذكر الله هذا يقول لي لا تذكر الله - 00:27:30

اذكر الله بالطريقة التي جاءت عن الله صلي بالطريقة التي جاءت عن الله. انت لو تأخذ الفجر وتضيف اليه ركعة ما لا يكون طيب هي الصلاة ما هي طيبة لكن الله شرع لك ركعتين في الفجر - 00:27:53

لا تزيدها شرع لك ثلاثة في المغرب لا تزيدها بركعة. لا تنقصها بركعة اذا ينبغي ان نفهم الدين ونعلم ان الدين بالاتباع ما هو بقول فلان ولا فلان او قال شيخي او قال ابي لا - 00:28:10

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ما العلم نصبك للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد النصوص تعمدا حذرا من التمثيل والتشبيه. حاشا النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل والتمويه - 00:28:29

الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم ولذلك النص معصوم لكن اقوال الائمة مباركة وطيبة واحسن من ارائنا ولكن ليست لها العصمة النصوص معصومة. الكتاب والسنة. هذا معصوم لكن اراء العلماء - 00:28:50

قد تتحمل الخطأ ولو واحد في المليون كلامهم مبارك وهم اهل دين واهل فضل. لكن كل واحد منهم يقول قولي اذا خالف الكتاب ايش ردوا ثبت عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول يا صح الحديث - 00:29:12

وهو مذهب قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقوالية حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الهجرة كل كلام منه ذو قبولي ومنه مردود سوى الرسول صلى الله عليه وسلم. والشافعي قال ان رأيتموه او لي مخالفا لما رويتموه من الحديث - 00:29:33

تضرب الجدارة بقولي المخالفة واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته نطلب اسمع مقالة الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها المنفعة بقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

وهذا جاء اتى به الشيخ ناصر الدين رحمه الله في اول صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اتى باسانيد وصححها عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث - 00:30:26

ها هو مذهبي قال العلماء ان كل اتباع الائمة للائمة عليهم منا الا الامام البيهقي فان له المنة على الشافعي بتأليفه لكتابه السنن الكبرى وامثاله من كتبه فانه يأتي بالحديث - 00:30:40

ويقول قد صح الحديث في هذه المسألة وهذا مذهب امامنا لان الشافعي قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث هذا مذهب امامنا قالوا كل اتباع الائمة للائمة عليهم منا الا البيهقي فله المنة على الشافعي بهذا الكتاب وهو السنن الكبرى للبيهقي رحمة

الله على - 00:30:59
بعض الناس يقول لك الائمة اعلم منك الائمة اعلم مني لكن كون انه اعلم مني هذا لا يمنع من ان تكون فيه جزئية خطأ وكون ان الثاني جهل لا يمنع ان تكون عنده جزئية صح - 00:31:21
سيبقى هذا عالم عنده جزئية خطأ وهذا جاهل عنده جزئية صح طيب الامر سهل اذا كون ان الامام عالم هذا لا يمنع من جزئية تكون مرجوحة وكون ان الانسان غير عالم لا يمنع من ان تكون عنده جزئية - 00:31:40
رابحة ولذلك هذه الامور تكون احيانا فيها نوع من ايش من عدم الانتباه ولذلك الامام يأتيك ويقول لك هذا قول محتمل للخطأ والصواب. وهذا نص متمسك منجاة ولذلك مالك كان اذا سأله عبد الله ابن وهب يجيبه - 00:31:58
واذا سأله تلميذ اخر يقول الله اعلم فغضب التلميذ وقال كل ما سألك بن وهب تجيبه وانا اذا سألتك تقول الله اعلم قال له نعم ابن وهب رجل عالم انا اذا اخطأت يعرف اني اخطأت. وانت انسان مغفل اذا اجبتك تظن هذا نص وتتبعه ما اجيبك الا بالنصوص - 00:32:22
ولذلك الائمة ما عندهم غرض الا السنة مالك ما كان يخلي الاصابع رجليه الا في اخر حياته والشافعي لما جاء لمصر اصبح في الجديد في الجديد في الجديد نص المذهب - 00:32:41
وجد بيئة ووجد نصوص ووجد اشياء لم يجدها ويندر تجد حديث الا وللامام احمد رواية بالقول به ويمكن ان تطالعوا كتاب الانصاف في مسائل الخلاف داخل المذهب وكل مذهب من المذاهب - 00:32:56
بداخله بقية المذاهب الثلاثة لا يوجد مذهب من المذاهب الاربعة الا وفي داخله بقية المذاهب الثلاث لا يوجد قول في احدى في المذاهب الاخرى الا وفي المذهب الواحد من قال به - 00:33:14
اذا التقبل هو قبول العبادة وقبول العبادة كما ذكرت لها شروط ومن شروطها ايضا الايمان والاخلاص ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم انك ان توكيد وقيل للتعليم والخلاف بين العلماء من قديم. بعض العلماء يقول ان للتعليم - 00:33:32
كما قال اخرجوا ال لوط من قريتكم لانهم اناس يتطهرون ومن العلماء من قال هي ليست للتعليل وانما هي بالتأكيد والخلاف قديم بين علماء اللغة والنحو ولطالب العلم ان يختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - 00:33:57
في هذه المسائل لك ان تختار ما ما تراه وترفق بالمخالف لان المسائل اللي فيها خلاف يعني كل واحد يأخذ ما يحلو له ويترك الاخر وبالاخص اذا لم يكن فيه نص يقطع المسألة - 00:34:17
انت اللي هو الله السميع باقوال خلقك العليم بنياتهم وباعمالهم وما دام الله سميع عليم فيا ويل من يعصي ويا حظ من يطيع والجملة صالحة للترغيب والترهيب وهذا من اعجاز القرآن - 00:34:34
وكثرت المعاني حتى ننتهي الله يجزيه خير. ربنا يا ربنا واجعلنا صيرنا مسلمين اللي هو ابراهيم واسماعيل والاسلام هنا يشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة لان الاسلام والايمان افترقا اجتمعا واذا اجتمعا افترقا. اي اذا جاء الاسلام بمفرده يشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:34:54
واذا جاء الامام بمفرده يشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة واذا جاء الاسلام والايمان مع بعض يقول الاسلام المقصود به بانقياد والاستسلام ويكون الايمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب - 00:35:22
كما قال جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي استسلمنا وانقذنا. والتحقيق ان هؤلاء في هذا الوقت كانوا منافقين. وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك لقوله - 00:35:37
لم تؤمنوا ربنا واجعلنا مسلمين اي منقادين ومطيعين لك واجعل من ذريتنا من للتبعيض امة جماعة وطائفة من قادة ومطيعة لك وارنا مناسكنا كان فيها ثلاثة قراءات. ارنا وارنا وارنا اختلاس - 00:35:54
وكل لا فرق بينها في المعنى ومناسكنا جمع منسك والمنسك هو محل العبادة وقيل هي معالم الحج وتب علينا يعني اذا رجع يعني امسح عنا ذنوبنا واغفرها لنا وتجاوز عنها - 00:36:22

انك انت التواب. كثير التوبة الرحيم بخلقك ربنا يا ربنا وابعث فيهم اي في ابناء ابراهيم وفي امته رسولا منهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم يقرأ عليهم اياتك القرآن - 00:36:43

ويعلمهم الكتابة القرآن والحكمة العمل به او فهمه او الاستنباط منه او السنة ويزكيهم يطهرهم انك انت العزيز في ملكك الحكيم في تشريعك والله هذه الايات مليئة بالاحكام ثم قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم - 00:37:05

بعد هذا من الاعمال الجميلة ومن المناحي الفاضلة وبعد ما بينت لكم من يغرق عن ملة ابراهيم من يستطيع ان يترك هذه الطريق الجميلة التي فيها الخير وفيها العبادة وفيها - 00:37:30

يعني التضحية لدين الله لا احد يرغب عن ملة ابراهيم. من للاستفهام الانكار وهو نفي لا احد يرغب عن ملة ابراهيم والملة هي الطريق والعادة والدين الا من سفه نفسه - 00:37:48

فيها نفسه فيها هنا لابد يعطيها معنى اخر نقول جهلة او ظلم عشان تنصب على نفسه ومنهم من قال فيها في نفسه او سفيه بمعنى ظلمه. ظلم نفسه بسفهه او جهل نفسه - 00:38:05

بسفهه فاوقعها وقيل نفسه تمييز محول عن فاعل ولكن التمييز دائما يكون نكرة اسم بمعلم مبين نكرة يصاب تميزا بما قد فسره ونفسه معرف لانه للضمير والمضاف الى المعرفة معرفة - 00:38:36

فلذلك قالوا احسن شيء نقول نفسه مفعول او منصوبة بنزع الخافض ولا نقول تمييز لان التمييز لا يعهد ان يكون معرفة وان كان هو في المعنى التمييز لكنه لما جاء معرفة قل لا مفعول او منصوب بنزع الخافض - 00:39:06

فيها في نفسه او جهل نفسه او او باق نفسه واما اذا قلنا انه تمييز محول عن فاعل وان تعريف التمييز هذا جائز فهذا قول يعني مرغوب عنه في الجملة - 00:39:27

لكن لا نقول انه باطل وانما هو مرجوح ولقد اصطفيناه في الدنيا اخترناه في الدنيا وانه في الاخرة فمن الصالحين اللي هو بس سنكتفي بهذا القدر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:45

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:07